

"أثر الدعم الحكومي على الأداء المالي للمشاريع الصغيرة في المملكة العربية السعودية"

أسم الطالبة/ الاء حمزة القفلي
الرقم الجامعي/ 233000657

مشروع تخرج- ١
كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

إشراف
د. عبد الرحيم نادر
عضو هيئة التدريس- كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

٢٠٢٦م

المحتويات

٣	 الفصل الأول: الإطار العام للدراسة
٤	 المقدمة
٥	 مشكلة البحث
٦	 أهمية البحث
٦	 أولاً: الأهمية العلمية
٦	 ثانياً: الأهمية العملية
٧	 المراجع

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

المقدمة

تعتبر الشركات الصغيرة والمتوسطة ركيزة أساسية للاقتصاد الوطني، إذ تضطلع بدور حيوي في خلق فرص العمل، والنمو الاقتصادي، وتنوع مصادر الدخل. وفي المملكة العربية السعودية، حظي قطاع الشركات الصغيرة والمتوسطة باهتمام متزايد في إطار رؤية ٢٠٣٠، التي تهدف إلى رفع مساهمته في الناتج المحلي الإجمالي وتعزيز دوره في التنمية الاقتصادية (رؤية ٢٠٣٠، المملكة العربية السعودية، ٢٠٢٣).

وقد أطلقت الحكومة السعودية العديد من المبادرات والبرامج لدعم الشركات الصغيرة والمتوسطة، بما في ذلك توفير التمويل والتدريب والاستشارات وتبسيط الإجراءات التنظيمية. وتنفذ هذه المبادرات من خلال جهات متخصصة، مثل الهيئة العامة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة، التي تهدف إلى تمكين هذه الشركات وتحفيز نموها واستدامتها (الهيئة العامة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة، ٢٠٢٣).

وتشير البيانات الرسمية إلى أن الشركات الصغيرة والمتوسطة تُمثّل نسبة كبيرة من إجمالي الشركات في المملكة، مما يعكس أهميتها في دعم الاقتصاد الوطني وتعزيز النشاط التجاري (الهيئة العامة للإحصاء، ٢٠٢٣). وعلى الرغم من هذا الدعم والاهتمام، لا تزال بعض الشركات الصغيرة تواجه تحديات مالية تتعلق بالربحية والتدفق النقدي والمنافسة في السوق.

لذلك، من المهم دراسة تأثير الدعم الحكومي على الأداء المالي للشركات الصغيرة من خلال تحليل العلاقة بين البرامج الحكومية ومؤشرات الأداء المالي مثل حجم المبيعات والربحية والاستقرار المالي، ضمن البيئة الاقتصادية للمملكة العربية السعودية.

مشكلة البحث

على الرغم من الجهود الكبيرة التي تبذلها الحكومة السعودية لدعم المشاريع الصغيرة، إلا أن هناك تفاوتاً في أدائها المالي، مما يؤثر تساؤلات حول فعالية برامج الدعم في تحقيق النتائج المرجوة. فبعض المشاريع تشهد نمواً ملحوظاً بعد استفادتها من هذه البرامج، بينما لا تُظهر مشاريع أخرى أي تحسن مالي واضح.

لذا، تكمن مشكلة البحث في الإجابة على السؤال الرئيسي التالي:

ما هو أثر الدعم الحكومي على الأداء المالي للمشاريع الصغيرة في المملكة العربية السعودية؟
ويؤدي هذا السؤال الرئيسي إلى عدة أسئلة فرعية:

- هل يُسهم الدعم الحكومي في زيادة أرباح المشاريع الصغيرة؟
- هل يُسهم في تحسين حجم المبيعات؟
- هل يُسهم في تعزيز الاستقرار المالي للمشاريع؟

تتبع هذه المشكلة من أهمية تقييم السياسات الداعمة لقطاع المشاريع الصغيرة والمتوسطة، لا سيما في ضوء الأهداف التنموية التي أكدت عليها رؤية ٢٠٣٠ (المملكة العربية السعودية، ٢٠٢٣).

أهمية البحث

أولاً: الأهمية العلمية

يساهم هذا البحث في توضيح العلاقة بين متغيرين رئيسيين في مجال إدارة الأعمال: الدعم الحكومي (كمتغير مستقل) والأداء المالي (كمتغير تابع).

كما يُثري هذا البحث الدراسات المتعلقة بقطاع المشاريع الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية، استنادًا إلى التقارير الرسمية والبيانات الحديثة (الهيئة العامة للمشاريع الصغيرة والمتوسطة، ٢٠٢٣).

ثانيًا: الأهمية العملية

من الناحية العملية، قد تُساعد نتائج هذا البحث الجهات الحكومية على تقييم فعالية برامج الدعم المقدمة للمشاريع الصغيرة، مما يُسهم في تطويرها وتحسينها مستقبلاً. كما يستفيد أصحاب المشاريع الصغيرة من فهم أثر الدعم الحكومي على أدائهم المالي، مما يُعزز قدرتهم على اتخاذ قرارات إدارية ومالية أكثر كفاءة، في ضوء البيانات الرسمية الصادرة عن الجهات المختصة، مثل الهيئة العامة للإحصاء (٢٠٢٣).

المراجع

الهيئة العامة للإحصاء. (٢٠٢٣). إحصاءات المنشآت الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية. المملكة العربية السعودية.

الهيئة العامة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة. (٢٠٢٣). تقرير المنشآت الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية. المملكة العربية السعودية.

Vision 2030 Kingdom of Saudi Arabia. (2023). *Vision 2030 overview and strategic objectives*. <https://www.vision2030.gov.sa>